وزارة التربية والتعليم العالي
المديرية العامة للتربية
دائرة الامتحانات

امتحانات شهادة الثانوية العامة
فرع الاقتصاد والاجتماع

دورة العام 2013 الإستثنائية
الخميس 22 آب 2013

مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات
المدة: ساعتان

الإسم:
الرقم:

Choose <u>one</u> of the followingthree subjects

<u>First subject:</u>

Sociology adopts the same methods of the physical sciences.

1- Explain this statement of Durkheim and state the problematic it raises. **(9 pts)**
2- Discuss this statement in the light of other theories. **(7 pts)**
3- Is there any benefit from studying sociology? Justify your answer. **(4 pts)**

<u>Second subject:</u>

Force cannot establish neither right nor duty.

1- Explain this statement of Rousseau and state the problematic it raises. **(9 pts)**
2- Discuss this statement in the light of other theories. **(7 pts)**
3- Does obeying duty signify blind obedience? Justify your answer. **(4 pts)**

<u>Third subject</u>: Text

What happens when one of our acts ceases to be spontaneous and becomes mechanical? The consciousness retires from this act. When we learn an exercise, for example, we are at the beginning conscious of every movement that we do, because it comes from us, and because it is the result of a decision, and it requires a choice. In as much as these movements are connected and flow in succession, mechanically from each other, then they exempt us from making a decision and a choice. The consciousness of the movements weakens then disappears. On the other hand, what are the times when the consciousness reaches the highest degrees of its vivacity? Aren't they the times of internal crisis when we hesitate between two or more choices, or when we feel that our future will be what we have made of it? It seems that the difference in the degrees of intensity in our consciousness conforms well to a set of choices that increase in degree, or, if you want, with the ratio of creative acts included in our behaviors. Everything drives us to believe that this is the case of the consciousness, in general. (…) Consciousness, therefore, is a synonym of choice.

Bergson

1- Explain the ideas of the text and state the problematic it raises. **(9 pts)**
2- Discuss the text by relying on Freud's theories. **(7 pts)**
3- Is self-consciousness (introspection) a reliable knowledge? Justify your answer. **(4 pts)**

أسس تصحيح مادة الفلسفة
العامة

الموضوع الأول		
السؤال	**الإجابة المقترحة**	**العلامة**
أ	**المقدمة:** (علامتان) علم الإجتماع من العلوم الإنسانيّة التي تأخّر ظهورها (مع إبن خلدون، أوغست كونت...) وهي، كسائر العلوم الإنسانيّة تتناول ناحية من نواحي الحياة البشريّة. الإنسان كائن إجتماعي لم يعش يوماً وحده (القبيلة، العشيرة،...) هذه الناحية من الحياة البشريّة هي أساس وجود علم الإجتماع. يتناول هذا الموضوع المنهج الواجب إتباعه في دراسة الظواهر الإجتماعيّة. **الإشكاليّة:** (علامتان) لأن لكلّ علم منهج يخصّه، ما المنهج الذي يعتمده علم الإجتماع؟ هل تصلح مناهج علوم الطبيعة لدراسة الظواهر الإجتماعية؟ أم أنها تحتاج الى مناهج خاصّة بها. **الشرح**: (5 علامات) نظرة سريعة على مناهج العلوم الفيزيائيّة الإختبارية، ومراحلها. - يمكن تطبيق هذا المنهج في دراسة الظاهرة الإجتماعيّة. - أطلق أ. كونت على علم الإجتماع إسم "الفيزياء الإجتماعيّة" وإعتبر دوركهايم أنه يجب دراسة الظواهر الإجتماعيّة كما تُدرس الأشياء الماديّة. - البراهين: - الظاهرة الإجتماعيّة هي معطى موضوعي (+ مثل) - الظاهرة الإجتماعيّة تُدرس في إطار تاريخي – جغرافي، فتُدرس إذن بموضوعيّة. - دراسة الظاهرة الإجتماعيّة تُترجم بلغة الرياضيّات (إحصاءات، أرقام، نسب مئويّة، ...) - دراسة الظاهرة الإجتماعيّة تسمح بالتعميم وإنتاج قوانين (+ مثل) - دراسة الظواهر المتشابهة في الزمان أو المكان (المنهج المقارن) تسمح بفهم الواقع والإستباق. (+ مثل) - دراسة الظواهر الإجتماعيّة التي تبدو متباعدة تُمكّن من ربطها بقوانين وعلاقات. خلاصة : أيّاً يكن موقع وإنتماء وهويّة عالِم الإجتماع، فالنتائج واحدة؛ وفي ذلك ضمانة لموضوعيّة المنهج المتّبع، تماماً كما في مناهج العلوم الإختباريّة.	**9**
ب	**المناقشة** نقد دوركهايم: - إستحالة إعتماد المنهج الإختباري في دراسة الظاهرة الإجتماعيّة (كارل ماركس مثالاً: عدم صحّة توقّعاته فيما يخصّ ثورة البروليتاريا في الدول الصناعيّة...) - الظاهرة الإجتماعيّة لا يمكن حصرها بعامل واحد فقط، ولا تنبّؤبما سيكون. - بما أن موضوع الدراسة في علم الإجتماع هو الإنسان، فلا يمكن إلغاء الحريّة والوعي. - لا تخضع الحقائق البشريّة لقانون السببيّة الذي يحكم المادة ("في نفس الظروف، تؤدّي نفس الأسباب الى نفس النتائج") (+ مثل) أمّا في الحياة البشريّة، فنفس الظروف لا تتكرّر ولا تلتقي مع نفس النتائج (+ مثل)	**7**

	- كل دراسة منهجيّة يجب أن تأخذ بعين الإعتبار إرادة الأفراد والجماعات وقدرتها على التغيير. (+ مثل) - الظواهر الإجتماعيّة لا تتكرّر، وإن تشابهت؛ فلكلّ ظاهرة ميزتها وظروفها (+ مثل) - إن دراسة الظاهرة الواحدة المعزولة تثبت أهميّة الشخص وفرادته، وبالتالي إستحالة تجاهل أيّة معطيات. - يميل بعض المفكّرين الى إعتماد المنهج التفهّمي (ياسبرز، فيبر...) الذي يدعو الى فهم الظواهر الإجتماعيّة لا الى تفسيرها.	
ج	**الرأي** تترك حريّة الإجابة للمرشّح، شرط جودة العرض والمحاججة، على أن تشمل إجابته بعض النقاط التالية: - نعم. كل معرفة موضوعها الإنسان هي أكثر فائدة من علوم لا تمسّه في حياته اليوميّة (مثل: من الضروري أن نفهم ظاهرة الإنتحار، أن ندرس التفكّك الأسري،.... وهي أكثر فائدة من معرفتنا بعلم الفلك!) - لا. لإستحالة تطبيق هذه المعارف التي تبدو تنظيريّة لا تصلح إلاّ لإلقاء المحاضرات.	**4**
	الموضوع الثاني	
أ	**المقدمة:** (علامتان) في كلّ الحضارات القديمة تحديد للحقوق والواجبات، وإن لم تكن واحدة. لكلّ فرد حقوق، وعليه واجبات، ما ان يبلغ سنّ الوعي حتى يبدأ بإدراكها، وصولاً الى سنّ الرشد. ("حق" الإقتراع، "واجب" الدفاع عن الوطن...)ز هذا الموضوع يبحث في أساس الحق. **الإشكاليّة:** (علامتان) ما هو أساس الحقوق والواجبات؟ هل القوّة تُترجم كـ "حق" وتُفرض كـ "واجب"؟ هل الحقوق تتغيّر بتغيّر موازين القوى؟ **الشرح**: (5 علامات) - في مجتمع بشريّ جدير بهذه التسمية ليس مقبولاً الاّ يكون للحق وجود موضوعي، بصرف النظر عن موازين القوى (+ مثل) وإلاّ فما الذي يميّز المجتمع البشري عن مجتمع الغابة؟ - يعتبر روسوّ أنه لا يمكن أن يكون الحقّ للأقوى. لا شرعيّة إلاّ للعقد الإجتماعي الذي يقوم على توافق أفراد المجتمع ولا يُفرض عليهم من الخارج بالقوّة. (شرح نظريّة روسّو) - لو كان الحق ترجمة للقوّة، فلا حاجة لهذا المصطلح. - ينبغي أن يكون الواقع أخلاقيّاً، بحيث يكون الفرد على حقّ حتى لو كان الأضعف. (يكون الشعب المستعمَر على حق في المطالبة بأرضه حتى لو لم يحقّق تفوّقاً عسكريّاً...) - ... وإلاّ، ما كان قانون ليوجد، ولا محكمة ولا أخلاق.	**9**
ب	**المناقشة:** - ذهب تيّار واقعي إلى إعتبار أن الحق هو قناع ترتديه القوّة وتتجمّل به من أجل إخفاء فظاعتها. - آراء بعض الفلاسفة الذين أيّدوا هذا الموقف (هوبز، سبينوزا، ماركس...) - أشكال القوّة عديدة، وكلّها تصبح أشكالاً من الحقوق. - القوّة العسكريّة :(المنتصر في الحرب يكتب التاريخ ويجعل الحق الى جانبه) - القوة الإقتصاديّة: (تتحوّل إحتكارات و"حق حصري" في تداول سلع معيّنة) - القوة الفكريّة: (تعطي المبدع "حقوق" النشر...) - القوة العلميّة: (تعطي العلماء حق إستثمار الإختراعات والإستفادة منها.)	**7**

	- قوة الإتحاد: (النقابات والإتحادات تصبح حقوقاً للعمال) والمجتمع الدولي نفسه لا يعترف بحق أي شعب ولا يستمع الى أي مطلب قبل أن تصبح القوة كافية وحاسمة. ... حتى أن الطبيعة نفسها لا تمنح "حق" البقاء إلاّ للأقوى، أمّا الضعيف، فالى فناء.	
ج	**الرأي** تترك حريّة الإجابة للمرشّح، شرط جودة العرض والمحاججة، على أن تشمل إجابته بعض النقاط التالية: - نعم. الخضوع للواجب مفهوم سلبي يُلغي النقد والحريّة والإرادة، وبالتالي ينقاد الفرد وتسيّر الجماعة دون وعي... - لا. فالخضوع للواجب عن وعي وإدراك يعبّر عن وعي وإلتزام وإحساس بالمسؤوليّة.	**4**

الموضوع الثالث: نص		
أ	**المقدمة** (علامتان) بعد إنفصال علم النفس عن الفلسفة، كان لا بد له من تلمّس موضوع خاص به يدرسه، ومنهج يناسب الموضوع. فكان إهتمام علماء النفس بالوعي لأنه ميزة إنسانيّة. النص هنا يتناول بعض ميزات الوعي. **الإشكاليّة:** (علامتان) هل الوعي هو حقيقة الإنسان؟ كيف ينشط الوعي؟ وهل هو على درجات متفاوتة؟ هل يمكن تحديد الوعي بالقدرة على الإختيار فقط؟ **الشرح**: (5 علامات) - الإنسان هو الكائن الوحيد الذي يقول "أنا"، فيكون المفكّر وموضوع التفكير في نفس الوقت. - هذا الفكر الإنعكاسي هو الوعي. - من الطبيعي إذن أن يُمنح الوعي هذه الأهميّة. - يبدأ النص بالتركيز على الفعل كمعيار يصلح لقياس درجات الوعي ومدى نشاطه. - لتبيان ذلك، يذكر النص درجات الوعي وحالاته أثناء تعلّم تمرين ما: - قبل التعلّم يحتاج الإنسان الوعي لأن عليه أن يختار وأن يقرّر. - أمّا بعد التعلّم، فإن الحركات التي صارت آليّةتمنح الوعي إجازة عندها، لا يتدخّل الوعي إلاّ حين نتردّد ونقف ونضطرّ للإختيار. - يشدّد كاتب النص على الأفكار التالية: • للوعي درجات (+ أمثلة: الفرق بين الإدراك والإنتباه، الفرق بين التذكّر العفوي والإرادي...) • الوعي قدرة على الإختيار: (مثلاً:الذاكرة إنتقائيّة، تختار ما تراه مناسباً لإنجاز عمل ما.) • الوعي، وإن كان تيّاراً دائماً، فهو لا يكون خلقاً إلاّ إذا كان ترجمة للإرادة: (كاتب النص يربط الوعي بالمسؤوليّة ويذكّر بأن القرارات الواعية، لا الأفعال الآليّة، هي التي ترسم مستقبلنا).	**9**

	قد يذكر المرشّح خصائص الوعي الأخرى: (التكيّف، التوليف، الحدس...) طوال قرون، كان علم النفس يرتكز حصريّاً على دراسة الوعي وإعتبار هذه الدراسة كافية لفهم الإنسان وسلوكيّاته، بدءاً من "إعرف نفسك" (سقراط) ... وصولاً الى "أنا أفكّر إذن أنا موجود" (ديكارت).	
ب	**المناقشة:** - قصور الوعي عن الإحاطة بكامل أبعاد الشخصيّة الإنسانيّة: (الحالات المرضيّة، إختلالات الشخصيّة...) - إشتغال فرويد على علاج حالات الهستيريا، وإكتشافه للاّوعي. - حجم اللاوعي ودوره في السلوك السوّي (أحلام ليليّة، زلاّت لسان...) كما في الحالات المرضيّة. (أشكال تمظهر اللاوعي في العُصاب والذهان....) - التشديد على أن اللاوعي يشكّل حقيقة الإنسان، وأن الوعي مجرّد خادم له (+ أمثلة) - أدلّة فرويد على وجود اللاوعي وبرهنة فعاليّة التحليل النفسي. (+ أمثلة) - كان إكتشاف اللاوعي ثورة في علم النفس قلبت مفاهيم كثيرة نفسانيّة وأخلاقيّة وتربويّة.... فأحدثت رجّة إنقسم حولها الدارسون... قد يتطرّق المرشّح الى ذكر اللاوعي الجمعي أو العائلي، أو تفصيل التحليل النفسي، أو واقع علم النفس بعد فرويد....	**7**
ج	**الرأي:** تترك حريّة الإجابة للمرشّح، شرط جودة العرض والمحاججة، على أن تشمل إجابته بعض النقاط التالية: - نعم. الإستبطان هو المرآة التي نكتشف فيها ذواتنا، هي وقفة شجاعة مع الذات، وهي شرط لإكتشاف حقيقتنا وبالتالي تحسين وتطوير ذواتنا.... - لا. فالإستبطان ذاتي، بعيد عن الموضوعية، وهو لا يفيد إلاّ الأصحّاء (فيما علم النفس ضروري لمن كان يشكو من أمر ما...) وهو يتوقف عند أحكام غير دقيقة وغير قابلة للتعميم....	**4**